

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : هو أن يعتدل في مشيه ولا يتمايل فيه تكبيراً . السُّجُّج " المَحَجَّةُ " من الطريق " كالسُّجُّج بالضم " يقال : تَنَجَّجَ عن سُّجُّجِ الطريق وهو سَدَنُهُ وجادته لسهولتها . وتقول : مَن طَلَبَ بالحَقِّ ومَشَى في سُّجُّجِهِ أَوْصَلَهُ إِلَى نَجْوِهِ . السُّجُّجُ : " القَدْرُ كالسَّجِيحَةِ . ومنه " قولهم : بَنَوْا " بُيُوتَهُمْ عَلَى سُّجُّجٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى قَدْرٍ وَاحِدٍ " وكذا سَجِيحَةٌ وَاحِدَةٌ وَغَرَارٌ وَاحِدٌ " وكذا سَجِيحَةٌ وَاحِدَةٌ وَغَرَارٌ وَاحِدٌ " كغَرَابٍ : الهَوَاءُ " . السُّجُّجُج " ككِتَابٍ : التَّجَاهُ " أَيْ المُوَاجَهَةُ . " والأَسْجُج " من الرُّجَالِ : " الحَسَنُ المُعْتَدِلُ " . وفي التَّهْذِيبِ : قال أَبُو عُبَيْدٍ : الأَسْجُجُ الخَلْقُ : المُعْتَدِلُ الحَسَنُ . وَوَجْهَهُ أَسْجُجٌ بَيِّنٌ السُّجُّجُجِ أَيْ حَسَنٌ مُعْتَدِلٌ . قال ذو الرُّمَّةِ : .

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وَذُفْرٌ أَسِيلَةٌ ... وَوَجْهُهُ كَمِرَّةِ الغَرِيبَةِ أَسْجُجٌ وَأُورِدَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا البَيْتَ شَاهِدًا عَلَى لَيْلِ الخَدِّ ؛ وَأَنشده : " وَخَدُّ كَمِرَّةِ الغَرِيبَةِ " . ومثله قال ابن بَرِّي " والسُّجُّجُج والسَّجِيحَةُ " : السَّجِيحَةُ والطَّبِيعَةُ ؛ قاله أَبُو عُبَيْدٍ . وقال أَبُو زَيْدٍ : رَكِبَ فُلَانٌ سَجِيحَةً رَأْسَهُ ؛ وَهُوَ مَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الرُّؤْيَى فَرَكَبَهُ . " وَالْمَسْجُوجَةُ وَالْمَسْجُوجُ : الخَلْقُ " بضمَّتين وَأَنشد :

" هُنَا وَهَنًا وَعَلَى المَسْجُوجِ قال أَبُو الحَسَنِ : هُوَ كالمَيْسُورِ والمَعْسُورِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَعَلٌ أَيْ مِنَ المَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَا مَفْعُولٌ . " والسُّجُّجَاءُ مِنَ الإِبِلِ : التَّمَامَةُ " طُولًا وَعِظَمًا هِيَ أَيْضًا " الطَّوِيلَةُ الطَّهْرُ " . عن اللِّثِيِّ : " سَجَّحَتِ الحَمَامَةُ " و " سَجَّعَتِ " ؛ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قال : رُبَّمَا قالوا : مُزَّجِحٌ فِي مُسْجِحٍ كالأَسَدِ والأَزْدِ . قال شَيْخُنَا : قِيلَ : إِنَّهُ لثَغَةٌ وَأَنكره ابن دَرِيدٍ . قال الأزهري : فِي النُّوَادِرِ : يُقالُ : سَجَّجَ " لَهُ بِكلامٍ " إِذَا " عَرَّضَ " بِمَعْنَى مِنَ المَعَانِي " كَسَجَّجَ " مُشَدِّدًا وَسَرَّحَ وَسَرَّحَ وَسَنَجَّجَ ؛ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . يُقالُ : " انْزَسَجَّجَ لِي " فلانٌ " بكذا : انْزَسَمَّجَ " . " والإِسْجُجُجُ : حُسْنُ العَفْوِ " وَمِنه المَثَلُ السَّائِرُ فِي العَفْوِ عِنْدَ المَقْدَرَةِ : " مَلَاكَتُ فَأَسْجُجُ " . وَهُوَ مَرُويٌّ عَنْ عَائِشَةَ قالتْ لِعَلِيٍّ B هُمَا يَوْمَ الجَمَلِ حِينَ طَهَّرَ عَلَى النِّسَاسِ . فَذَنَا مِنْهُ وَوَدَّجَهَا ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكلامٍ فَأَجَابَتْهُ : " مَلَاكَتُ "

فَأَسْجِحُ " أَي طَافِرَتْ فَأَحْسِنُ وَقَدَرَتْ فَسَهِّلْ وَأَحْسِنِ الْعَفْوَ .
فَجَهَّزَهَا عِنْدَ ذَلِكَ بِأَحْسَنِ الْجِهَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَقَالَهَا أَيْضًا ابْنُ الْأَكْوَعِ
فِي غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ : " إِذَا مَلَكَتْ فَأَسْجِحُ " . وَيُقَالُ : " إِذَا سَأَلْتَ
فَأَسْجِحُ " أَي سَهِّلْ أَلْفَاطِكَ وَارْفُقْ . مَسْجِحٌ " كَمِنْذِيرٍ " اسْمُ رَجُلٍ .
سَجَّاحٌ " كَقَطَّامٍ " هَكَذَا بَخَطٌ أَبِي زَكْرِيَّا : " امْرَأَةٌ " مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ثُمَّ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ " تَنْبِئَاتٌ " أَي ادَّعَتْ الذُّبُوسَةَ وَخَطَّابَهَا مُسَيِّدَةَ الْكُذِّابِ
وَتَزَوَّجَتْهُ وَلَهُمَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ . " وَالْمَسْجُوحُ : الْجِهَةُ " .

سح